هذا
كتاب الخزائن
من مؤلفات العالم الفاضل الكامل
المحقق المدقق النراقي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مالك الملك والملكوت وصاحب العظمة والجبروت ويا رب اللوح والقلم
ومولج الظلم في الانوار والانوار في الظلم والمتفرد بالالوهية والديمومية والقدم
وخالق الانسان ومعلمه ما لم يعلم فلا دراية الا ما علم ولا هداية الا ما الهم حارت
لطايف الالباب في ساحة قدس جبروتك وتاهت سوابق الافهام في عرصة عز ملكوتك
يئست عن احصاء صفاتك انامل الوصف وتحير عن حصر كمالاتك لسان الوصف
فاولى الامور الاقرار بالعجز والقصور عن ادراك عظمتك واحرى الاشياء الاعتراف بالتقصير
في اداء خدمتك وطلب النجاة وقرع باب رحمتك اللهم نور بصائرنا بانوار الحقيقة
وطهر سرائرنا عن كدورات الطبيعة ووفقنا لتلاوة آياتك ومتعنا بلذيذ مناجاتك
وخلصنا عن زخارف دار الغرور وطيرنا الى ذروة عوالم النور وصل على عبدك ورسولك
محمد صلى الله عليه وآله صلوة تضمحل عندها صلوة المصلين وتدفع عنا اهوال يوم الدين
وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه الغني ابن ابي ذر احمد بن محمد مهدي النراقي بصره الله بعيوب نفسه
وجعل اليوم خيرا من امسه لما كانت طباع المشتغلين بعد الارتياض بالغوص في المسائل
مائلة الى ما يرتفع فيه الملل والفتور وقلوب الطالبين بعد صرف افكارهم في استخراج المطالب

بانواع

لا من يزال اليهود وجوه الاوراق **قال** بعض العارفين قد قطع يدك وهي اعز جوارحك
في الدنيا لربع دينار فلا نامن ان يكون عذابه في الاخرة على هذا النحو من الشدة **قيل**
من تتبع خفيات الامور حرم مودات القلوب فائدة وعظ اعرابي ابنه وقال يا بني كن سبعا
خالسا وذئبا خانسا وكلبا حارسا ولا تكن انسانا ناقصا ونعم ما قيل يا لان كري
بغايت خوب بهتر كلا معنی بد **للمولوی** تو چراغ بی فروغی تو سراغ ابروئی
تو سبوی شکسته دوغی تو بکار ما نیائی **شعر عربي** والله ما طلعت شمس ولا غربت
الا وانت مني قلبي ووسواسي ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين جلاسي
ولا تنفست محزونا ولا فرحا الا وذكرك مقرون بانفاسي **شعر** بكام يا لكر نشد دين
چه کند دین بتیا نیست نصیب کام دل عاشق بی نصیب را **سؤال** ورد في الاحاديث
ان ثواب الصدقة عشرة وثواب القرض ثمانية عشر وفيه سؤالان احدهما انه ما وجه زيادة
ثواب القرض وثانيهما انه ما السر في الثماني عشر في القرض وجواب الاول ان في الصدقة منة
وذلة للسائل في القرض وايضا الغالب في الاستقراض الاحتياج بل هو كان دائما بخلاف
الصدقة فانه قد تكون بلا حاجة وايضا الصدقة في الاداء تكليف واجب او دفع بلاء واما
القرض فمجرد احسان وجواب الثاني من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلما كان ثواب الصدقة
عشرة فيكون ثواب القرض تسعة لان نفس المقروض يرد فيبقى تسعة ثوابه وثوابه القرض
ضعف ثواب الصدقة وهو ثماني عشر **سؤال** ورد في الحديث ان الناصبي شر من
اليهود لان اليهود منع لطف النبوة وهو خاص والناصبي منع لطف الولاية وهو عام
ما بيان ذلك اقول بيانه مجملا ان انكار اليهود نبوة نبينا وعدم قبولهم اياه لا
يضر بالمسلمين بل منع اللطف عن اهل الاسلام واما انكار ولاية الولي وغصب

[illegible]

الخلافة

الخلافة يختص بالمسلمين دون غيرهم وتفصيله ان شغل النبي الدعوة والتبليغ وشغل
الولي والخلافة ابقاء ما بلغه النبي ص وترويجه ونشره ولذا يخلو الارض عن النبي ص
بعد اتمام الدعوة والتبليغ ولا يخلو عن الحجة للحاجة الى الابقاء دائما وقد حصل الدعوة
والتبليغ من النبي ص فلا يضر انكار اليهود الا من لم يقبل بخلاف انكار الناصبي فانه يعم
كل الازمنة وكل الاشخاص الذين بعد النبي ص **ورد** في الادعية اللهم ارزقني صبر
الشاكرين وتوجيهه بوجهين احدهما ان صبر الشاكرين صبر مع الرضا والتلذذ وعد
كل بلية نعمة وصبر غيرهم ليس كذلك وثانيهما ان الشكر عبارة عن صرف جميع الجوارح
والاعضاء فيما خلق لاجله ومنعه عما نهي عنه ولازمه الاتيان بجميع العبادات والاجتناب
عن جميع المحرمات فالشاكر من كان كذلك وصبره عبارة عن ذلك فانه يصبر على العبادات
وعن المحرمات وهو اعظم انواع الصبر **اشكال** قال في المدارك الاذان لغة الاعلام
وفعله اذن يؤذن ثم مد للتعدية فانه لا مد فيه والتعدية حاصلة بدونه ايضا
اشكال قال المقدس الاردبيلي في مسئلة حكم المسبوق في صلوة الجماعة من شرح
الارشاد وفي المنتهى انه اذا جلس الامام للتشهد فيتبعه فيه لما مر وللاخبار مثل رواية
داود بن الحصين قال سئل عن رجل فاتته ركعة من المغرب مع الامام فادرك الثنتين
هي الاولى له والثانية للقوم يتشهد فيها قال نعم قلت والثانية ايضا قال نعم قلت كلهن
قال نعم فانها هو بركة ورواية اسحق بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
يسبقني الامام بركعة فيكون لي واحدة وله ثنتان نتشهد كلما قعدت قال نعم انما
التشهد بركة ومنها يعلم انه قد يوجد خمس تشهدات في الرباعية والاربعة في الثلاثية
والثلاثة في الثنائية بل اكثر من ذلك فتامل ويشبه رواية معوية بن شريح اذا قال المؤذن